رغم خفض ميزانية الدفاع

أوباما يشدد على تعزيز الوجود الأمريكي في آسيا و«الهادئ»

وكالات/

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس، إن الجيش الأمريكي سيوسع دوره في منطقة آسيا والمحيط الهادي على الرغم من خفض الميزانية، مؤكداً أن أمريكا "هنا لتبقى" كقوة تسهم في تشكيل مستقبل المنطقة.

وعبرت الصين عن عدم رضاها عما أعلنه أوباما خلال زيارته لاستراليا، عن تعزيز الوجود العسكري الأمريكي في البلاد، ويبدأ هذا بإرسال الآلاف من قوات مشاة البحرية الأمريكية إلى ميناء داروين الاسترالي الذي سيتحول إلى قاعدة عسكرية أمريكية بأمر الواقع.

وأقر الرئيس الأمريكي بمخاوف الصين لما تراه محاولة من واشنطن لتطويقها، متعهداً بمزيد من التعاون مع بكين. ولن تشمل اتفاقية واشنطن وكانبيرا قاعدة أمريكية دائمة في استراليا، لكنها ستشهد مرور المزيد من القوات الأمريكية عبر استراليا، ما يجعل الوصول إلى منطقة بحر الصين الجنوبي أسهل من انطلاق القوات الأمريكية من قواعدها في اليابان وكوريا الجنوبية.

وستتمكن القوات الأمريكية في ميناء داروين الواقع على بعد ٨٢٠ كيلومتراً فقط من إندونيسيا من الاستجابة سريعاً لأي مواقف إنسانية وأمنية في منطقة جنوب شرق آسيا، حيث تسبب نزاعات حول السيادة في بحر الصين الجنوبي توترات في المنطقة.

وقد ترى بكين في الخطوة دليلاً أكبر على محاولة واشنطن تطويق الصين بقواعد أمريكية في اليابان وكوريا الجنوبية وبإرسال قوات إلى استراليا. وقال الرئيس الأمريكي أمس لبرلمان استراليا إن الجيش الأمريكي مع انتهاء تركيزه على العراق وأفغانستان سينتشر بدرجة أوسع في آسيا، خاصة جنوب شرق آسيا، وسيكون أكثر قدرة على المساعدة في بناء القدرات الإقليمية.

وقال أوباما في خطاب مهم حدد فيه رؤية واشنطن لمنطقة آسيا والمحيط الهادي "ونحن ننهي حروب اليوم، طلبت من فريقي للأمن القومي أن يعطي أولوية قصوى لوجودنا ومهامنا في آسيا والمحيط الهادي .. ونتيجة لذلك فإن خفض ميزانية الدفاع في الولايات المتحدة لن .. وأكرر، لن ، يجيء على حساب آسيا والمحيط الهادي".

وأضاف "سنسعى لمزيد من الفرص للتعاون مع بكين، بما في ذلك اتصالات أكبر بين جيشينا لتعزيز التفاهم وتفادي الخطأ في الحسابات". ومع تنامي القلق من نفوذ الصين المتصاعد، سعت اليابان وكوريا الجنوبية، حليفتا واشنطن، للحصول على تطمينات من الولايات المتحدة لتكون ثقلاً موازياً في المنطقة.

وستمثل الخطوة الأولى لتعزيز الوجود العسكري الأمريكي في جنوب شرق آسيا في نشر قوات مشاة البحرية الأمريكية وسفن البحرية الأمريكية والطائرات في شمال استراليا اعتباراً من عام ٢٠١٢م. وقالت رئيسة الوزراء الاسترالية جوليا جيلارد بعد محادثات مع أوباما أمس الأول إن الولايات المتحدة سترسل المزيد من القوات إلى شمال استراليا بموجب اتفاقية عسكرية جديدة تقضي في نهاية المطاف بوجود ٢٥٠٠ جندي أمريكي في استراليا بحلول عام ٢٠١٦م. هذا بالإضافة إلى وجود ٢٨ ألف جندي أمريكي في كوريا الجنوبية و٥٠ ألفاً في اليابان. ويعتزم أوباما رفع درجة الأمن البحري في منطقة بحر الصين الجنوبي خلال قمة إقليمية في جزيرة بالي بإندونيسيا في تحد لرغبة الصين في عدم إثارة هذه القضية الحساسة في جدول أعمال القمة. وتزعم الصين السيادة على كل أنحاء بحر الصين الجنوبي وإن كانت فيتنام والفلبين وتايوان وماليزيا وبروناي تزعم السيادة على أجزاء منه. وتتصاعد التوترات في أحيان وتحدث مواجهات بحرية.

وحذر أوباما من أن الولايات المتحدة ستتعامل "بحزم" مع أي محاولة لانتهاك حظر الانتشار النووي قد تقدم عليها كوريا الشمالية التي يشير برنامجها النووي العسكري قلق واشنطن وحلفائها. وقال "نقل معدات نووية من جانب كوريا الشمالية إلى دول أو كيانات ليست بدول، سيعتبر تهديداً شديد الخطورة للولايات المتحدة وحلفائنا"، متعهداً بـ"التعامل بحزم" مع بيونغ يانغ إذا ما حصل هذا الأمر.

وأضاف "سنحمل كوريا الشمالية المسؤولية كاملة عن تداعيات هكذا عمل"، مشدداً على أن التزام الولايات المتحدة أمن حليفتها كوريا الجنوبية "لن يتزحزح". من جانبه، حذر وزير خارجية إندونيسيا مارتي ناتاليجاوا أمس من أجواء "الريبة وعدم الثقة" التي قد يثيرها في منطقة المحيط الهادئ قرار الولايات المتحدة تعزيز وجودها العسكري في استراليا. وقال لهيئة الإذاعة والتلفزيون الاسترالية "لا أريد لمثل هكذا تطورات أن تتسبب بفعل ورد فعل من شأنهما أن يخلقا حلقة مفرغة من عدم الثقة أو الريبة".

وأضاف "لذلك من المهم جداً لقرار من هذا النوع أن يتخذ بشفافية وأن لا ينجم عنه أي سوء فهم".

مصرع ٣ «انتحاريين» وشرطيين في كراتشي

مقتل ٧ متشددين بقصف أمريكي في باكستان

وكالات

قتل سبعة مسلحين أمس في غارة شنتها طائرة أمريكية بدون طيار في شمال غرب باكستان. فيما فجر ثلاثة انتحاريين أنفسهم داخل سياراتهم المفخخة في كراتشي مساء أمس الأول بينما كانت الشرطة تطاردهم. وفي هذه الأثناء، قال مسؤولون إن ٢٢ عنصرا من طالبان قتلوا باشتباكات مع قوات الأمن الباكستانية في منطقة قبلية نائية.

وقال مسؤول أمني إن سبعة مسلحين قتلوا أمس في غارة شنتها طائرة أمريكية بدون طيار في شمال غرب باكستان، وقد استهدف الهجوم مخبأ في منطقة بادام شاه كالاي بالقرب من بلدة رازماك في إقليم وزيرستان الشمالية الذي يعد أحد المناطق القبلية السبع، ومركز جماعة حقاني المسلحة ذات الصلة بتنظيم القاعدة والتي تشن هجمات على القوات الأميركية في أفغانستان.

وقال المسؤول أمني إنه تم إطلاق أربعة صواريخ على منزل مما أدى لتدميره ومقتل المتمردين المشتبه بهم الذين كانوا بداخله. وأضاف المسؤول الذي رفض الافصاح عن هويته "قتل سبعة مسلحين في الهجوم ولكن لم يتم بعد التعرف على هويتهم". ولم يتسن التأكد من عدد الخسائر البشرية بصورة مستقلة حيث أنه يتعذر دخول الصحفيين وعمال الإغاثة إلى المنطقة. وهذه الغارة هي الثالثة التي تستهدف المنطقة خلال أيام وذلك بعدما أودى هجوم جوي أمس الأول بحياة ١٦ مسلحا في إقليم وزيرستان الجنوبية، كما لقي خمسة أشخاص آخرين حتفهم في هجوم آخر في وزيرستان الشمالية الثلاثاء الماضي، ويشار إلى أن أميركا كثفت من هجماتها في المنطقة في أعقاب إخفاق الحكومة الباكستانية في وقف الهجمات عبر الحدود التي تستهدف قوات حلف شمال الأطلسي، والتي يشنها المسلحون الذين يتخذون من المناطق الحدودية ملاذا آمنا لهم.

في غضون ذلك، فجر ثلاثة انتحاريين أنفسهم داخل سياراتهم المفخخة في كراتشي في جنوب باكستان مساء أمس الأول، بينما كانت الشرطة بصدد إلقاء القبض عليهم ما أسفر أيضا عن مقتل اثنين من عناصر الشرطة، كما أعلن وزير الداخلية منصور حسن. وأوضح الوزير أن الهجوم الانتحاري وقع في أحد أحياء كراتشي المطلة على البحر.

وقال إن "ثلاثة انتحاريين قتلوا عندما فجروا السيارة المفخخة التي كانوا فيها في أحد الأحياء المطلة على البحر". وأضاف "كانت معلوماتنا الاستخباراتية تشير إلى أن الانتحاريين يحاولون دخول المدينة لشن هجوم خلال شهر محرم وقد أخطرنا الشرطة بذلك". وأوضح أنه "عند إحدى نقاط التفتيش طلبت الشرطة من إحدى السيارات التوقف ولكن سائقها لم يمتثل وأسرع بسيارته فطاردته الشرطة وعندما حاصرته فجر ركاب السيارة سيارتهم المفخخة".

وأضاف أن اثنين من رجال الشرطة كانا موجودين في المكان، أحدهما قتل في الحال والثاني أصيب بجروح ونقل إلى المستشفى، حيث أكد مصدر أمني أنه ما لبث أن فارق الحياة. وقال الوزير أيضا "لقد عثرنا على حزام ناسف وقنابل يدوية وأغراض أخرى في حطام السيارة".

من جهة أخرى، قال مسؤولون حكوميون محليون إن ٢٢ مقاتلا على الأقل قتلوا في اشتباكات بين قوات الأمن الباكستانية ومقاتلين من حركة طالبان، في منطقة نائية في أوراكزاي بشمال غرب البلاد. ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر في صفوف القوات الحكومية.

وزير الخارجية الفرنسي يزور الإمارات غداً في مستهل جولة خليجية

وام/

أظهر تقرير أصدره جهاز الإحصاء المركزي بمناسبة اليوم العالمي للطفل الذي يصادف في العشرين من الشهر الجاري، أن الأطفال الذين يعانون من حالة الفقر في الأراضي الفلسطينية شكلوا ما نسبته ٢٦,٩٪ من مجموع الأطفال بواقع ٪ في الضفة الغربية و٣٨,٤٪ في قطاع غزة لنفس الفترة.

وأوضح أن معدل الفقر بين الأسر الفلسطينية وفقا لأنماط الاستهلاك ٢١,٤٪ العام الماضي و١٦٪ في الضفة الغربية و٣١,٩٪ في قطاع غزة. كما يلاحظ ارتفاع الفقر بين أسر قطاع غزة التي لديها أطفال بنسبة ٥٣,٨٪ من الإجمالي الأسر الفقيرة لديها أطفال مقابل ٤٦,٢٪ في الضفة الغربية. وبرز في التقرير أن حوالي ٦٥ ألف طفل من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية ٥-١٤ سنة هم أطفال عاملين سواء بأجر او بدون أجر عام ٢٠١٠م بنسبة ٨,٥٪ في الضفة الغربية ٣,١٪ في قطاع غزة.

وام يبدأ معالي الآن جوبيه وزير الخارجية الفرنسي، زيارة إلى الدولة يوم غد السبت، في مستهل جولة خليجية تقوده أيضاً إلى السعودية وقطر والكويت تنتهي في ٢٢ نوفمبر الجاري، وذلك وفقاً لما أعلنته الخارجية الفرنسية.

وقال برنار فاليرو المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية إن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي كلف جوبيه بالإشراف على تنمية الشراكة الاستراتيجية مع دولة الإمارات، والتي تتضمن بالطبع مناقشة مشروع طائرة "رافال" مشيراً إلى أن جوبيه سيقوم بهذه المهمة عبر تنسيق وثيق مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الدفاع.

وأضاف "إن فرنسا اختارت تدعيم علاقاتها مع دول الخليج، والتي هي دول صديقة وحليفة منذ وقت طويل، وهو التزام قوي ترجم نفسه منذ عدة سنوات في تنمية روابط علاقاتنا في المجالات السياسية والاقتصادية، وأيضاً في مجال الدفاع والأمن".

وقال إن جوبيه سوف يحضر منتدى غير رسمي رفيع المستوى، يتناول السلام والأمن في العالم العربي، مضيفاً أن هذه الجولة سوف تكون فرصة لبحث العلاقات الثنائية مع المسؤولين في دولة الإمارات ودول الخليج التي يزورها إلى جانب إجراء مشاورات مع دول المنطقة حول القضايا الإقليمية وخاصة مسألة الربيع العربي والأزمة في سوريا ومساندة العملية الانتقالية في هذه الدول في إطار مبادرة شراكة دوفيل التي تجمع بين الدول الغربية ودول الخليج بناء على مبادرة فرنسية تم اتخاذها أثناء رئاسة فرنسا لمجموعة العشرين.

يذكر أن جوبيه سوف يتولى الرئاسة المشتركة للجلسة الختامية لمنتدى المستقبل الذي سيعقد في الكويت، ويعد مجالاً للحوار بين دول المغرب العربي والشرق الأوسط مع دول الشمال.

السلطة الفلسطينية تنفي تجميد خطواتها في الأمم المتحدة

اتفاق «فتح» و«حماس» على البرنامج السياسي

أعلن مسؤول كبير في حركة "فتح" التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس، أن تفاهمات على البرنامج السياسي وتنفيذ اتفاق المصالحة الذي وقع في مايو الماضي في طريقها للإنجاز مع حركة "حماس". وقال عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" في لقاء حواري نظم في رام الله إن توافقاً حول الموضوع السياسي وتنفيذ اتفاق المصالحة في طريقه للإنجاز بعد اللقاءات غير المعلنة في القاهرة بين حركتي فتح وحماس، تمهيداً للقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في ٢٣ من الشهر الجاري.

وذكر الأحمد أنه جرى للمرحلة المقبلة، أكد الأحمد أن تقدماً تحقق في التوافق على معظم الجوانب السياسية، بل وتمت صياغة الجزء الأكبر من بنود البرنامج السياسي على الورق، خصوصاً بشأن التوافق على إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧م، والتركيز على المقاومة الشعبية ونطاقها وشموليتها وكيفية تأطيرها، إضافة إلى التحرك السياسي الفلسطيني في المحافل الدولية. وحذر الأحمد من ضغوط بدأت مؤشراتها تظهر لإفشال الجهود الجارية لتنفيذ اتفاق المصالحة والتغلب على العقبات التي حالت دون تشكيل الحكومة، منوهاً باستمرار الحكومة الإسرائيلية في احتجاز أموال الضرائب والجمارك المستحقة للسلطة الفلسطينية وتحركات أمريكية للضغط على القيادة الفلسطينية.

إلى ذلك، نفت السلطة الفلسطينية أمس أنباء إسرائيلية عن أنها ستوقف مساعيها لنيل العضوية في الأمم المتحدة. وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" صائب عريقات أن القيادة الفلسطينية مصممة على الوصول إلى مرحلة التصويت على طلب عضوية الدولة الفلسطينية في مجلس الأمن بعدما امتنع مجلس الأمن عن التصويت على الطلب قبل أيام، نافياً جملة وتفصيلاً الادعاءات الإسرائيلية بوقف تقديم الطلب الفلسطيني مقابل الإفراج عن احتجاز الأموال الفلسطينية لدى إسرائيل. وأضاف رداً على ما نشر في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية "هذا كلام فارغ ولا أساس له من الصحة ونحن مصممون على تقديم الطلب حتى الحصول على الحق الفلسطيني، ويجب الكف عن التعامل مع هذه الادعاءات الإعلامية الإسرائيلية". وقال "القيادة الفلسطينية لا تزال تركز كل جهودها في الحصول على دعم كاف في مجلس الأمن"، مؤكداً وجود محادثات مع الدول الأعضاء، مبدياً تفاؤله بالوصول إلى مرحلة التصويت.

على الصعيد نفسه، قال مسؤول فلسطيني كبير لوكالة فرانس برس إن القيادة الفلسطينية أوقفت في هذه المرحلة التوجه إلى بقية المنظمات الدولية لطلب العضوية الكاملة بعدما نجحت في الحصول عليها في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو). وقال نمر حماد مستشار الرئيس الفلسطيني "لا يوجد أي قرار بالتوجه إلى أي من المنظمات الدولية الأخرى، والجهد الآن منصب على عضوية الأمم المتحدة".

وقال حماد إن المطالبة بالعضوية الكاملة في بقية المنظمات قد تكون خياراً مقبولاً. لكنه أضاف "الآن ليس وقته، لكنه أحد الخيارات المطروحة". وأكد أن "الغاية ليست تحدي الولايات المتحدة".

ونفى مصدر مطلع في منظمة التحرير طلب عدم ذكر اسمه أن تكون القيادة الفلسطينية تعرضت لضغوط دولية لوقف مساعيها هذه، لا سيما أن هذه المنظمات ستخسر الدعم المالي من الولايات المتحدة في حال حصلت منحت فلسطين العضوية. وقال "الآن بات مفهوم للعالم أن التوجه إلى أي من المنظمات الدولية بات حقاً مشروعاً لنا، خاصة أننا بتنا عضواً في اليونيسكو وعضوية بقية المنظمات أصبح تحصيل حاصل".

وأضاف "لكن يجب ألا ننسى أن عضويتنا في أي من المنظمات الدولية تترتب عليها استحقاقات مالية وإدارية هائلة أكبر من استطاعتنا في هذه المرحلة". ورأى حماد أن "ما تحقق في اليونيسكو أثبت للولايات المتحدة أنه رغم الضغوط والتهديدات وتنفيذ العقوبات هناك أغلبية من دول العالم تؤيد الشعب الفلسطيني ولا حجة لدى الجانب الأمريكي لمعارضتهم للحق الفلسطيني". وأضاف "بفوزنا في اليونيسكو أوصلنا رسالة إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، والعالم بدأ يتساءل عن سبب رفض أمريكا لعضويتنا في الأمم المتحدة".

(١+٥) تبدي قلقاً إزاء البرنامج النووي الإيراني

«الذرية» تطالب طهران بالرد على تساؤلات نووية

عواصم/ وكالات

توصلت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الإمن وإلمانيا (٥+١) أمس إلى موقف مشترك بشأن إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، عندما وافقت الصين على دعم مشروع قرار بشأن المشاريع الإيرانية المزعومة الخاصة بالأسلحة النووية.

وطالبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماع لمجلس محافظي الوكالة عقد في فيينا أمس، إيران الإجابة عن التساؤلات بشأن الأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامجها النووي. فيما أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أنه "غير متفائل كثيرا" في أن يفرض العالم عقوبات "صارمة" على إيران، وقال مسؤول أمريكي سابق وخبير في الدبلوماسية النووية إن شن هجوم إسرائيلي على مواقع نووية إيرانية قد يصبح أكثر ترجيحا في ٢٠١٢م.

وتقدمت القوى الكبرى أمس بمسودة قرار تبحثه الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعرب فيها عن "قلق عميق ومتزايد" إزاء البرنامج النووي الإيراني في أعقاب تقرير للوكالة الأسبوع الماضي. وتعرب المسودة عن "القلق العميق والمتزايد بشأن القضايا العالقة المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، بما في ذلك الإيضاحات اللازمة لاستبعاد احتمال وجود بعد عسكري" للبرنامج النووي الإيراني.

ولا تدعو المسودة إيران إلى تبديد مخاوف الوكالة وبدلا من ذلك تطلب "من المدير العام للوكالة أن يدرج ضمن التقرير الذي يرفعه أمام اجتماع مجلس الحكام في مارس ٢٠١٢ تقييما حول تنفيذ هذا القرار". وقالت المسودة "من الحيوي أن تكثف إيران والوكالة الحوار بينهما" داعية طهران إلى "الوفاء بشكل كامل وبلا إبطاء بالتزاماتها بمقتضى القرارات ذات الصلة التي أصدرها مجلس الأمن الدولي". كما تعرب عن "مواصلة دعم حل دبلوماسي، وتدعو إيران إلى الاشتراك بشكل جاد ودون شروط مسبقة في المحادثات الهادفة إلى إعادة الثقة الدولية في الطبيعة السلمية الحصرية" للبرنامج النووي الإيراني.

من جهته قال المدير العام لوكالة الطاقة الذرية يوكيا أمانو "من الواضح أن إيران تواجه قضية يجب أن ترد عليها". وقال إنه اضطر لنشر ملخص تفصيلي عن الأنشطة النووية الإيرانية التي يحتمل أن يكون لها بعد عسكري، موضحا "واجبي أن أنبه العالم".

واقترح أمانو في افتتاح اجتماع مجلس حكام الوكالة حول إيران، إرسال بعثة الى طهران لتوضيح عناصر تقرير الوكالة حول احتمال وجود بعد عسكري لبرنامجها النووي. وقال "لقد وجهت رسالة إلى نائب الرئيس فريدون عباسي في ٢ نوفمبر لأقترح عليه إرسال فريق من الخبراء على مستوى رفيع بهدف توضيح النقاط الواردة في الملحق" بالتقرير الأخير حول إيران.

وأضاف أنه "من الضروري أن تتمكن هذه البعثة من الرد على الأسئلة المطروحة في تقريري"، داعيا إيران إلى الحوار "بدون تأخير" مع الوكالة بهدف تقديم "التوضيحات المطلوبة المتعلقة باحتمال وجود بعد عسكري لبرنامجها النووي".

وتابع أمانو "إذا لم تقدم إيران التعاون اللازم فإن الوكالة لن تتمكن من تقديم ضمانة ذات مصداقية بخصوص عدم وجود مواد أو أنشطة نووية غير معلنة في إيران وبالتالي أن تخلص إلى أن كل المواد النووية في إيران تستخدم لغايات سلمية". وتراقب إسرائيل عن كثب التطورات بعد التكهنات التي أشارت إلى أنها قد تشن ضربة وقائية على إيران في محاولة لضرب المنشآت النووية الإيرانية.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس إنه "غير متفائل كثيرا" في أن يفرض العالم عقوبات "صارمة" على إيران. وأضاف للإذاعة العامة "لست متفائلا كثيرا، هناك صعوبات في حشد إرادة العالم لهذا نكثف جهودنا لإقناع المسؤولين الأجانب بفرض عقوبات صارمة وملموسة لوقف إيران".

وأكد باراك أنه "لا يجب استبعاد أي خيار عن الطاولة مثلما يعتقد الأوروبيون والأمريكيون، وأعتقد أنه لا يجب قول المزيد في هذه الحالة". وتحدث باراك أيضا عن "خيار عسكري" مشيرا إلى هجوم إسرائيلي محتمل على المنشآت النووية الإيرانية.

من جهته قال مارك فيتزباتريك الخبير في شؤون إيران بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، إن شن هجوم إسرائيلي على مواقع نووية إيرانية قد يصبح أمرا أكثر ترجيحا في ٢٠١٢م، إذا رأت إسرائيل أن أمامها مجالا أوسع للتصرف بمفردها في الوقت الذي تشهد فيه الولايات المتحدة عاما انتخابيا. وأضاف إن آخر تقرير أصدرته الوكالة الذرية جعله أكثر قلقا بشأن اقتراب إيران من معرفة كيفية استغلال الطاقة النووية لصنع سلاح نووي.

وقال إنه يخشى من أن تفقد دول تشعر أنها الأكثر عرضة للتهديد من قبل إيران مثل إسرائيل الإيمان بقيام المجتمع الدولي بعمل حازم، وإنها قد تتصرف بشكل منفرد. وذكر فيتزباتريك "عندما تضع في الاعتبار أن العام المقبل يشهد انتخابات رئاسية أمريكية ونشاطا سياسيا مفعما بالحيوية في الولايات المتحدة، فإن هذا قد يزيد من ميل إسرائيل لاتخاذ إجراءات منفردة".

وتابع أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ربما لا يطلب بالضرورة من الرئيس الأمريكي باراك أوباما الإذن لشن هجوم إذا ما اعتقدت إسرائيل أن ايران قد تحصل على سلاح نووي أو وضعت واحدا في موقع يصعب الوصول إليه. وقال "الاحتمال الأكثر ترجيحا هو أن يتصل السيد نتنياهو بأوباما ويقول له أنا لا أطلب ضوءا أخضر، أنا فقط أخبرك أننا أطلقنا الطائرات للتو، لا تسقطوها".